

بناء مقياس لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة

لمياء توفيق عبد الحميد عابد

قسم الإقتصاد الزراعى والإرشاد كلية الزراعة بمشهر - جامعة بنها

المستخلص:

تستهدف هذه الدراسة بناء وتقنين مقياس لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وبحيث تتوفر له دلالات ثبات وثقة مقبولة، وذلك للإهتمام به فى التعرف على إتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، كما يفيد الباحثين فى تحديد المتغيرات المؤثرة على إتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.

وقد تألف هذا المقياس فى صورته الأولية من ثلاثين عبارة تمثل المكونات الثلاثة للإتجاه وهى المكون المعرفى والمكون الوجدانى (العاطفى) والمكون النزوعى، تم عرضها على إثنى عشر من المحكمين المتخصصين فى الإرشاد الزراعى والإجتماع الريفى، حيث إنتهت الصورة الأولية من المقياس إلى سبع وعشرين عبارة طبقاً لما أقره المحكمين بصلاحياتها تماماً، وملاءمتها من حيث بناؤها اللغوى وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وتم تطبيق الصورة التجريبية من المقياس على عينه مبدئية بلغ قوامها ١٠٠ مبحوثة موزعة على أربعة مراكز بمحافظة القليوبية، ثم تم تطبيق هذا المقياس بعد تقنينه على عينة من النساء الريفيات ممن حصلن على قروض قصيرة الأجل من بنوك الإئتمان الزراعى بقرى مركز طوخ بمحافظة القليوبية، وذلك لإقامة مشروعات زراعية صغيرة، وقد بلغ عددهن ١١٧ مبحوثة للتعرف على إتجاهاتهن نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة. وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٤. وقد استخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة إحصائيات النسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما استخدم معامل التجزئة النصفية half-split، ومعامل الثبات لكرونباخ، ومعامل الصدق الذاتى. وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فى:

١. بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، تبين وجود علاقة معنوية بين ست وعشرين عبارة من العبارات السبع والعشرين المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية ٠,٠١، وعبارة واحدة عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وهذا يعنى أن جميع وحدات المقياس متسقة داخلياً. وكذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمكون الذى تنتمى إليه، إتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمكون الذى تنتمى إليه كانت معنوية عند مستوى ٠,٠١. وأيضاً بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مكون من المكونات الثلاثة المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس، تبين أن جميعها كانت معنوية عند مستوى ٠,٠١، ومن ثم فقد تم إختيار جميع العبارات التى تحققت لها معاملات ارتباط عالية، وعليه فقد إشمئت الصورة النهائية من المقياس على سبع وعشرين عبارة.

٢. تشير دلالات الصدق الذاتى والإتساق الداخلى التى أمكن التوصل إليها إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق، كما أن دلالة الثبات التى تحققت للمقياس باستخدام كل من معامل سبيرمان - براون الذى بلغ حوالى ٠,٨٨٢، ومعامل كرونباخ الذى بلغت قيمته ٠,٩٥٣٨ تعتبر دليلاً قوياً على ثبات المقياس وإتساقه الداخلى.
٣. تبين دلالات الصدق والثبات التى تحققت للمقياس أن المقياس الحالى يتمتع بالشروط الواجب توافرها فى أداة القياس من حيث الصدق والثبات، وهذا يجعل المقياس أداة مناسبة يوثق بها لقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.
٤. إتضح أن نسبة المبحوثات ذوات الإتجاه غير الموالى كانت ١٦,٢٤ %، وأن نسبة المبحوثات ذوات الإتجاه المحايد كانت ٢٥,٦٤ %، بينما كانت نسبة المبحوثات ذوات الإتجاه الموالى ٥٨,١٢ % من إجمالى عدد المبحوثات، أى أن غالبية الريفيات المبحوثات بنسبة ٥٨,١٢ % لديهن إتجاه موالى نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وقد يعد هذا مؤشراً طيباً نحو زيادة فرص نجاح وإنتشار هذه المشروعات بين الريفيات فى قرى مصر، بالرغم من إرتفاع نسبة من يقعن فى فئة المحايدات، وهو ما يحتاج إلى جهد كبير فى تحويل تلك الفئة إلى فئة الإيجابيات.

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة توجهاً لسياسة التنمية الإقتصادية والإجتماعية فى ظل التكيف مع الإقتصاد الحر والتطورات العالمية. وقد أولت الدولة بكافة أجهزتها ومؤسساتها منذ فترة إهتمامها خاصاً بتنمية المشروعات الزراعية الصغيرة تشجيعاً للعمل الحر، وإتاحة لفرص عمل جديدة.

وتلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً فى الإقتصاد القومى فى كثير من الدول المتقدمة والنامية، وتشير التحليلات الإقتصادية والإجتماعية للتجارب العالمية فى هذا المجال إلى أن بعض الدول الآسيوية قد حققت إنجازات هائلة خلال العقود الأخرين فتحوّلت من قوى إستهلاكية كبيرة إلى قوى إنتاجية خلّاقة وذلك باللجوء إلى المنتج الصغير والصناعات الحرفية الصغيرة التى تتلائم مع الزيادة السكانية وقلة الإستثمارات اللازمة لها وذلك من خلال إستغلال الخامات المتاحة وإبتكار أساليب تكنولوجية جديدة مع وفرة الأيدي العاملة لإنتاج سلع ترتبط بالحياة اليومية للمواطن كالصناعات الغذائية، والحرف البيئية (١٠، ص ٨).

ويعرف المشروع الصغير بأنه "إستثمار يوجه لإنتاج سلعة أو خدمة بغرض الربح ويمكن للمنتج الصغير والأفراد العاديين القيام بمثل هذا المشروع وباعتماد كبير على تمويلهم الذاتى وإمكانياتهم المادية، كما يتميز بأن درجة المخاطرة فيه ليست كبيرة وله درجة عالية للمواءمة مع البيئة" (١: ص ٨).

ومن المعروف أن المحور الأساسى فى برامج التنمية الريفية المتكاملة هو المشاركة البشرية للرجل والمرأة على السواء، فالمرأة جزء لا يتجزأ من الأسرة الزراعية حيث تنتج أكثر من نصف الغذاء فى المجتمعات النامية، لذلك كان لابد من العمل على دمج المرأة الريفية فى العملية الإنتاجية عن طريق تشجيعها على إقامة مشروعات زراعية صغيرة مولدة للدخل ومغذية للمشروعات الكبيرة تملكها وتديرها وتعمل بها المرأة الريفية، وذلك لأن التنمية الإقتصادية للمرأة تعنى تمكينها إقتصادياً لتصبح وحدة إنتاجية تضاعف من قدرات المجتمع وطاقاته الإنتاجية من خلال تنمية مواردها البشرية.

كما أن إقامة المرأة الريفية للمشروعات الزراعية الصغيرة لا يفيد الأسرة والمجتمع الريفي فحسب بل والمجتمع بأكمله، حيث تمثل هذه المشروعات الزراعية الصغيرة فى البلدان النامية قاعدة واقعية يمكن البدء منها دائماً لدفع عملية التنمية، ولكن إقامة المرأة الريفية لهذه المشروعات يرتبط ارتباطاً قوياً بمدى إقتناع الريفيات بأهمية المشروعات فى تحسين مستوى معيشتهن وهذا بدوره يعتمد أساساً على ما إذا كانت إتجاهاتهن إيجابية نحو هذه المشروعات، لأن ذلك سوف يدفعهم لتأييد كل ما يتعلق بهذه المشروعات.

وقد تناول العديد من الكتاب مفهوم الإتجاه من زوايا مختلفة تبعاً لإختلاف الجوانب الخاصة بطبيعة الإتجاه، ودوره، وموضوعه، ولكن من أشهر هذه المفاهيم هو أن الإتجاه هو ميل عاطفى تنظمه الخبرة للإستجابة إيجابياً أو سلبياً نحو شخص أو شئ أو موقف ما، وهو ما أكده كل من السيد (٢: ص ٢٤٣)، Krech and Others (١٣: ص ١٤٦)، وراجح (٩: ص ١١٥)، وجابر (٧: ص ١٤٥) وهو التعريف الذى إعتدت عليه هذه الدراسة.

وقد إتفق معظم الباحثين على أن الإتجاه يتألف من ثلاثة مكونات هى المكون المعرفى Cognitive الذى يشير إلى معرفة الشخص أو إعتقاده بصحة أو خطأ موضوع ما، والمكون العاطفى affective الذى يشمل الوجدانيات المرتبطة بموضوع الإتجاه، والمكون النزوعى Action ويشمل الإستعدادات السلوكية المرتبطة بموضوع الإتجاه (٤: ص ١٩٩).

ويهدف الإرشاد الزراعى فى جوهره إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة فى معارف وإتجاهات ومهارات جمهوره ليس من الريفيين فحسب بل أيضاً الريفيات، ونظراً لأن المرأة الريفية تقوم بدور بالغ الأهمية حيث أنها تمثل نصف المجتمع الريفي تقريباً، ولأهمية وظيفتها الإجتماعية فى الأسرة، بالإضافة إلى أنها تمثل عنصراً بشرياً فعلاً يترك بصماته بوضوح فى معظم الأنشطة الزراعية، فمن هنا يمكن القول أن إتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة تعتبر مؤشراً قوياً على مدى إستعدادها لإقامتها.

ولقد تعددت الدراسات التي أجريت في مجال الإتجاه بالنسبة للزراع، إلا أن القليل جدا منها أجرى بالنسبة للمرأة الريفية وخاصة التي تناولت دراسة إتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، فقد أوضحت الدراسة التي أجرتها سهير توفيق (٦: ص ٢٧) ضرورة الإهتمام بتسهيل حصول الريفيات على القروض لتشجيعهن على إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة لديهن، بما يدعم إتجاه الريفيات الحائزات لتلك المشروعات ويشجعهن على مزيد من الإستمرار. أما بالنسبة لدراسة كل من فاطمة شربى ووفاء أبو حلينة (١١: ص ١٣٨) فقد أوضحت نتائج الدراسة أن إتجاه الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة في مجملها كانت موالية. ونظرا لقلّة الدراسات التي أجريت في هذا المجال وندرة وجود مقياس لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة وهو الأمر الذي إهتمت به هذه الدراسة في محاولة للتوصل إلى أداة قياس مناسبة تمكن القائمين على أمر هذه المشروعات من التعرف على إتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة هذه المشروعات ودعم الإتجاهات الإيجابية وتأكيدهما، ومعرفة الإتجاهات السلبية لمحاولة تعديلها أو تغييرها مستقبلا، بما يؤدي في النهاية إلى نجاح هذه المشروعات في تحقيق النهوض بالأسرة الريفية، وتنمية المجتمع بما يلائم المرحلة الاقتصادية المقبلة.

أهداف البحث:

- لما كان إقامة المرأة الريفية للمشروعات الزراعية الصغيرة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإتجاهاتها نحوها، فقد إنبتقت فكرة هذه الدراسة التي تستهدف ما يلي:
١. بناء وتقنين مقياس كمي لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، تتوفر له دلالات ثبات وصدق مقبولة.
 ٢. إستخدام المقياس بعد تقنيه في التعرف على إتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة القليوبية.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث في محافظة القليوبية، حيث أختيرت العينة المبدئية التي إستخدمت في بناء وتقنين المقياس من أربعة مراكز أختيرت بطريقة عشوائية من بين السبعة مراكز بالمحافظة، والمراكز المختارة هي: بنها، وطوخ، وقليوب، وشبين القناطر. وقد تألفت هذه العينة من ١٠٠ مبحوثة وهذا الحجم يعتبر مناسباً، حيث يذكر القريوطى نقلا عن إينهايم (٥: ص ١٦٦) أن عينة ١٠٠ مبحوثة تعتبر كافية لتجريب عبارات القياس وإعداد المقياس.

ثم استخدم هذا المقياس بعد تقنيه في التعرف على إتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة القليوبية، حيث طبق هذا المقياس على عينة من النساء الريفيات ممن حصلن على قروض قصيرة الأجل من بنوك الإئتمان الزراعي بقرى مركز طوخ لإقامة مشروعات زراعية صغيرة، وقد بلغ عدد اللاتي حصلن على قروض قصيرة الأجل لإقامة مشروعات زراعية صغيرة في محافظة القليوبية (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) حوالي ٢٠٠٤ امرأة ريفية، يقم منهن حوالي ١١٧٢ امرأة ريفية بمركز طوخ أى بنسبة ٥٨,٤٨% من إجمالي المحافظة، وقد تم سحب

عينة عشوائية من النساء الريفيات الحاصلات على قروض قصيرة الأجل لإقامة مشروعات زراعية صغيرة بمركز طوخ بنسبة ١٠ % بلغت حوالي ١١٧ امرأة ريفية، وتم جمع بيانات هذه الدراسة خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ٢٠٠٤.

وقد استخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة إحصائياً، النسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، كما استخدم معامل التجزئة النصفية half - split، ومعامل الثبات لكرونباخ، ومعامل الصدق الذاتى. وتم تحليل بيانات هذه الدراسة بواسطة الحاسب الألى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS.

أولاً - إعداد المقياس:

أعدت الصورة الأولية من مقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة بصياغة ثلاثون عبارة (وحدة بنائية)، وقد روعى عند تحرير وحدات أو عبارات المقياس ما ذكره الشبراوى (٣: ص ٨٤) نقلاً عن Ferguson من قواعد واجبة عند تحرير العبارات المتصلة بالإتجاه، وهذه العبارات تعكس المكونات الثلاث: المكون المعرفى، والمكون العاطفى، والمكون النزوعى، وبذلك يكون المقياس قد تألف فى صورته المبدئية من عشر عبارات لكل مكون من المكونات الثلاثة، وقيست كل عبارة بمتدرج لأنماط الإستجابة الذى يشتمل على ثلاث إستجابات هى موافقة، محايدة، غير موافقة، وأعطيت هذه الإستجابات عند التحليل الإحصائى القسيم ٣، ٢، ١ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية بحيث أن مجموع درجات المكونات الثلاثة (المعرفى، والعاطفى، والنزوعى) تعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً - ثبات المقياس:

تم حساب معاملين للثبات بالنسبة لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، أحدهما الثبات عن طريق التجزئة النصفية split - half، والآخر باستخدام معامل الثبات لكرونباخ المعروف بإسم معامل ألفا.

١. لحساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية half - split (٨: ص ٤١٢)، قسمت العبارات إلى قسمين زوجى ثلاث عشرة عبارة، وفردى أربع عشرة عبارة، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين القسمين ٠,٨١٧١، وهو يمثل معامل الثبات لنصف المقياس لا المقياس كله، لذلك كان من الضرورى إجراء تصحيح إحصائى لمعامل الثبات السابق بواسطة معادلة سبيرمان براون (٨: ص ٤١٨). ولكن قبل إجراء هذا التصحيح تم التأكد من أن وحدات نصفى المقياس متسقين داخليا ومتعادلين من حيث درجة الصعوبة، والتشعبت، ومعاملات الارتباط بين الوحدات وبعضها، وذلك بإجراء إختبار "ف" (٨: ص ٤٢١) (تباين النصف الأول / تباين النصف الثانى)، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١,٣٠٣٨ وهى غير معنوية عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يدل على عدم وجود تباين بين نصفى المقياس، وبحساب معادلة سبيرمان براون بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠,٨٨٢٢، وهى قيمة عالية جداً لمعامل الثبات.

٢. تم استخدام معامل الثبات لكورنباخ والذي يطلق عليه معامل ألفا (١٤: ص ٢٧٧) للمقياس في صورته النهائية، وقد بلغت قيمته ٠,٩٥٣٨، وهذا يعتبر دليلاً قوياً على ثبات المقياس.

ثالثاً - صدق المقياس:

لتحقيق صدق المقياس، فقد اعتمدت الدراسة على قياس نوعين من الصدق هما: الصدق الظاهري، والصدق الذاتي.

١ - الصدق الظاهري:

تم قياس الصدق الظاهري (٢: ص ٢٥٠) لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة عن طريق عرض عبارات مقياس الإتجاه على مجموعة من المحكمين jury تتكون من إثني عشر أستاذاً من أساتذة الإرشاد الزراعي والإجتماع الريفي لبيان صلاحيتها، بحيث يشمل تحكيم كل عبارة إختيار ثلاث استجابات هي: صالحة - صالحة لحد ما - غير صالحة، وأعطيت القسيم ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم يقسم مجموع كل عبارة وفقاً لأراء جميع المحكمين على الحد الأقصى لدرجات المحكمين لكل عبارة على حدة وهو ٣٦ درجة، وذلك لإيجاد النسبة المئوية لصلاحية العبارة، ووفقاً لهذا التحكيم تم استبعاد ثلاث عبارات عبارة واحدة من كل مكون (المعرفي والعاطفي والنزوعي) لحصول هذه العبارات على أقل من ٧٥ % من موافقة المحكمين، وإنتهت الصورة الأولية من المقياس إلى ٢٧ عبارة تم استبقائها نظراً لملاءمتها من حيث بناؤها اللغوي، وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، كما هو موضح بالجدولين أرقام (١)، (٢).

٢ - الصدق الذاتي للمقياس:

لقياس معامل الصدق الذاتي تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (٢: ص ٥٥٣)، وقد بلغت قيمته ٠,٩٧٦٦، وهو معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

رابعاً - الإتساق الداخلي للمقياس:

أمكن تحقيق الإتساق الداخلي لعبارات المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وبينها وبين الدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، وأيضاً بحساب معاملات الارتباط بين كل مكون من مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

المقياس الكلي: توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) معنوية العلاقة بين ست وعشرين عبارة من العبارات السبع وعشرين للمقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى معنوية ٠,٠٠١، وكانت العلاقة بالنسبة لعبارة واحدة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وهي العبارة رقم (٢٦)، وهذا يعني أن جميع وحدات المقياس متسقة داخلياً.

بناء مقياس لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات..... ٢١

جدول رقم (١) مقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

رقم العبارة	العبارات	صالحة	صالحة لحد ما	غير صالحة
١ - ١	إشتهال المرأة الريفية بأى مشروع صغير مضيق للوقت *			
٢ - ١	مشاركة المرأة الريفية فى أى مشروع صغير بـيرفع من مستوى معيشة أسرتها			
٣ - ١	وجود دخل للمرأة الريفية من أى مشروع تعمله يخلى الزوج يعتمد عليها *			
٤ - ١	مغيث حاجة تشجع المرأة الريفية على تنفيذ المشروعات الصغيرة *			
٥ - ١	المرأة الريفية من محتاجة للمشروعات الصغيرة *			
٦ - ١	إقامة المشروعات الصغيرة عملية سهلة فى أى مكان فى الدار			
٧ - ١	المشروعات الصغيرة عمل الرجال فقط *			
٨ - ١	المشروعات الصغيرة بتشغل وقت المرأة فى عمل مفيد			
٩ - ١	إقامة المرأة الريفية للمشروعات الصغيرة يخلها دخل خاص بيها			
١٠ - ٢	أفضل المشروعات الصغير علشان مبتكلمش فلوس كثير			
١١ - ٢	أحب لى أقوم بتنفيذ المشروعات الصغيرة إذا ما توفرت القروض			
١٢ - ٢	من يوم ما إشتغلت بالمشروعات وأنا وعائلتى فى سعادة ورضا			
١٣ - ٢	أفضل أن يعمل أولادى فى المشروعات للصغيرة			
١٤ - ٢	بحب المشروعات الصغيرة لأنها تساهم فى توفير حاجة البيت الغذائية			
١٥ - ٢	مبجيش المشروعات الصغيرة لأنها صعبة فى تنفيذها *			
١٦ - ٢	بحس إن منتجات المشروعات الصغيرة للبيت والأولاد أولى بيها *			
١٧ - ٢	بحس إن المشروعات الصغيرة ملهاش فائدة *			
١٨ - ٢	أفضل عمل مشروع صغير عن العمل فى وظيفة حكومية			
١٩ - ٢	هانفذ أى مشروع صغير مهما كلفنى ذلك			
٢٠ - ٢	هانسجج زوجى على تنفيذ مشروعات إنتاجية صغيرة			
٢١ - ٢	هانستمر أى فلوس تتوفر معليا فى عمل مشروع صغير			
٢٢ - ٢	هانصح كل اللى يعرفهم مايعملوش مشاريع صغيرة علشان يتخسر *			
٢٣ - ٢	المت الشاطرة هى اللى تحرص على تنفيذ المشروعات الصغيرة			
٢٤ - ٢	هانقول لجاراتى عن المشاريع الصغيرة مضيق للوقت *			
٢٥ - ٢	هانحاول لى أشارك فى أى مشروع صغير علشان أوفر دخل لإسرتى			
٢٦ - ٢	هانصح كل مت إنها تعمل مشروع صغير فى بيتها			
٢٧ - ٢	هانقول لجاراتى إن عمل الواحدة بالمشروعات الصغيرة زى عدمه *			

* عبارات الإتجاه السلبى .

جدول رقم (٢): آراء المحكمين والوزن المرجح لعبارات مقياس إتجاه المرأة الريفية
نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

رقم العبارة	عدد العبارات الصالحة	الوزن المرجح للعبارات الصالحة	عدد العبارات غير الصالحة	الوزن المرجح للعبارات الصالحة لحد ما	عدد العبارات الصالحة لحد ما	الوزن المرجح للعبارات الصالحة	عدد العبارات الصالحة	رقم العبارة
١٠٠	٣٦	—	—	—	—	٣٦	١٢	١
٩٧,٢	٣٥	—	—	٢	١	٣٣	١١	٢
٨٦,١	٣١	١	١	٦	٣	٢٤	٨	٣
٦١,١	٢٢	٤	٤	١٢	٦	٦	٢	٤
٩١,٦	٣٣	١	١	٢	١	٣٠	١٠	٥
٨٨,٨	٣٢	١	١	٤	٢	٢٧	٩	٦
٨٦,١	٣١	—	—	١٠	٥	٢١	٧	٧
٩١,٦	٣٣	—	—	١٢	٣	٢٧	٩	٨
١٠٠	٣٦	—	—	—	—	٣٦	١٢	٩
٩٧,٢	٣٥	—	—	٢	١	٣٣	١١	١٠
٨٦,١	٣١	٢	٢	٢	١	٢٧	٩	١١
٩٤,١	٣٤	١	١	—	—	٣٣	١١	١٢
٩١,٦	٣٣	—	—	٦	٣	٢٧	٩	١٣
٦٣,٨	٢٣	٥	٥	٦	٣	١٢	٤	١٤
٨٣,٣	٣٠	١	١	٨	٤	٢١	٧	١٥
٩٤,٤	٣٤	—	—	٤	٢	٣٠	١٠	١٦
٨٦,١	٣١	١	١	٦	٣	٢٤	٨	١٧
٨٨,٨	٣٢	١	١	٤	٢	٢٧	٩	١٨
٨٠,٥	٢١	٢	٢	٦	٣	٢١	٧	١٩
٨٣,٣	٣٠	١	١	١٢	٤	٢١	٧	٢٠
١٠٠	٣٦	—	—	—	—	٣٦	١٢	٢١
٨٦,١	٣١	١	١	٦	٣	٢٤	٨	٢٢
١٠٠	٣٦	—	—	—	—	٣٦	١٢	٢٣
٩٤,٤	٣٤	—	—	٤	٢	٣٠	١٠	٢٤
٩٧,٢	٣٥	—	—	٢	١	٣٣	١١	٢٥
٨٨,٨	٣٢	—	—	٨	٤	٢٤	٨	٢٦
٩١,٦	٣٣	—	—	٦	٣	٢٧	٩	٢٧
١٠٠	٣٦	—	—	—	—	٣٦	١٢	٢٨
٨٣,٣	٣٠	١	١	٨	٤	٢١	٧	٢٩
٥٥,٥	٢٠	٦	٦	٨	٤	٦	٢	٣٠

بناء مقياس لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات..... ٢٣

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط وحدات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة ومتوسطاتها الحسابية وإنحرافاتها المعيارية

م	معاملات ارتباط الوحدات مع المقياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
١	**٠,٧٧٣	٢,٠٥	٠,٩٦٣
٢	**٠,٧٠٥	٢,١٦	٠,٩٤٤
٣	**٠,٧١٨	٢,٠٢	٠,٩٢١
٤	**٠,٧٣٦	٢,٠٥	٠,٩٥٧
٥	**٠,٧٧١	١,٨٥	٠,٨٩٢
٦	**٠,٦٥٢	٢,٠١	٠,٩٣٧
٧	**٠,٧٤٥	١,٨٧	٠,٨٨٤
٨	**٠,٧٤٣	١,٨٥	٠,٩٠٣
٩	**٠,٧٦٥	١,٧٧	٠,٨٩٧
١٠	**٠,٧٩٧	١,٧٨	٠,٩٠٥
١١	**٠,٧٩٧	٢,٠٢	٠,٩٦٤
١٢	**٠,٧٤٨	١,٨٥	٠,٩٣٦
١٣	**٠,٦٨٣	١,٧١	٠,٩٠٢
١٤	**٠,٧٧٦	١,٨١	٠,٩١٨
١٥	**٠,٧٤٤	١,٧٩	٠,٨٩١
١٦	**٠,٦٦٣	١,٧٤	٠,٨٨٣
١٧	**٠,٦٣٥	١,٧٧	٠,٩٠٩
١٨	**٠,٧٠٦	١,٧٦	٠,٨٤٢
١٩	**٠,٦٨٤	١,٦٦	٠,٨٥٥
٢٠	**٠,٧٥٤	١,٨٢	٠,٩٠٣
٢١	**٠,٧٥٤	١,٩٢	٠,٩٠٧
٢٢	**٠,٧٧١	١,٨٢	٠,٩٢٥
٢٣	**٠,٧٨١	١,٨٨	٠,٩١٣
٢٤	**٠,٦١٧	٢,٠٢	٠,٩٦٤
٢٥	**٠,٢٦٩	٢,٠٥	٠,٩٤٧
٢٦	*٠,٢٢٧	٢,٠٨	٠,٩٥٠
٢٧	**٠,٢٦٣	١,٩٤	٠,٩١٩

* معنوي على مستوى ٠,٠٥ ** معنوي على مستوى ٠,٠١

قيمة ر' الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,٢٥٧

قيمة ر' الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,١٩٧

المكون المعرفي: بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من الدرجة الكلية لعبارة مكونها، والدرجة الكلية للمقياس جدول رقم (٤)، تبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات التسع للمكون المعرفي، وبين الدرجة الكلية لعبارة هذا المكون، كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١، كما تبين أيضاً أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المكون المعرفي وبين الدرجة الكلية للمقياس كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١، وهذا يعنى الإتساق الداخلى لهذا المكون.

المكون العاطفي: كما إتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات التسع الخاصة بالمكون العاطفي وبين الدرجة الكلية لعبارة هذا المكون، كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١، وإتضح أيضاً أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المكون العاطفي وبين الدرجة الكلية للمقياس، كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى أيضاً الإتساق الداخلى لهذا المكون.

المكون النزوعي: كما تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات التسع الخاصة بالمكون النزوعي وبين الدرجة الكلية لعبارة هذا المكون، كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١، وإتضح أيضاً أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المكون النزوعي وبين الدرجة الكلية للمقياس كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١، باستثناء العبارة رقم (٧) فقد كانت طردية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى الإتساق الداخلى لهذا المكون، وبذلك يكون المقياس قد تألف فى صورته النهائية من سبع وعشرين عبارة.

المكونات الثلاثة للمقياس: ومن ناحية أخرى فقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن هناك إتساقاً داخلياً بين المكونات الثلاثة المكونة للمقياس والمقياس الكلى، وهذا يعتبر فى حد ذاته مؤشراً هاماً لتحقيق الإتساق الداخلى لجميع أجزاء المقياس.

خامساً - تحليل الوحدات:

- ويقصد بتحليل الوحدات التأكد من قدرة العبارات على تحقيق أهداف المقياس (٨: ص ٤٤٣)، (١٢: ص ١٢) وقد أمكن تحقيق ذلك من خلال:
١. أن تكون العلاقة بين العبارات خطية وهو ما أمكن تحقيقه من خلال إرتفاع معامل الصدق للمقياس الكلى ولكل عبارة على حدة.
 ٢. تعادل عبارات المقياس من حيث درجة صعوبتها، وقد تم التأكد من ذلك من خلال إختبار "ف" فى الجزء الخاص بثبات المقياس.
 ٣. نسبة كبيرة (٦٠ % على الأقل) من معاملات الارتباط فيما بين العبارات وبعضها ذات قيم معنوية، جدول رقم (٨).
 ٤. تتركز غالبية الإنحرافات المعيارية فى فئات محدودة (صغيرة) المدى، جدول رقم (٩).

جدول رقم (٤): معاملات الارتباط البينية لعبارات المكون المعرفي وقيم معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة وكل من الدرجة الكلية للمكون والدرجة الكلية لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمكون
١	١	٠,٦٢٢	٠,٦٤٣	٠,٦٦٢	٠,٥٢٩	٠,٤٧١	٠,٦١٨	٠,٥٢٣	٠,٥١٩	٠,٧٧٣	٠,٨٠٣
٢		١	٠,٥١٠	٠,٥٩٧	٠,٤٧٥	٠,٥٤٩	٠,٥٠٠	٠,٤٨١	٠,٥١١	٠,٧٠٥	٠,٧٥٤
٣			١	٠,٦٤٠	٠,٦٣١	٠,٤٤٤	٠,٥٦٢	٠,٤٧٧	٠,٥٥٦	٠,٧١٨	٠,٧٨٣
٤				١	٠,٦٤٨	٠,٥٠٦	٠,٥٥٧	٠,٤٩٩	٠,٦٠١	٠,٧٣٦	٠,٨٢١
٥					١	٠,٥٧٠	٠,٥٣٩	٠,٥٣٦	٠,٧١٤	٠,٧٧١	٠,٨٠٦
٦						١	٠,٤٨٩	٠,٤٣١	٠,٥٣١	٠,٦٥٢	٠,٧١٧
٧							١	٠,٦٢١	٠,٥٤٨	٠,٧٤٥	٠,٧٧٦
٨								١	٠,٥٤٣	٠,٧١٥	٠,٧٣٠
٩									١	٠,٧٤٣	٠,٧٨٩

معنوي على مستوى ٠,٠٥ معنوي على مستوى ٠,٠١
 قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,٢٥٧
 قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,١٩٧

جدول رقم (٥): معاملات الارتباط البينية لعبارات المكون العاطفي وقيم معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة وكل من الدرجة الكلية للمكون والدرجة الكلية لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط الدرجة الكلية للمكون
١	١	٠,٦١٩	٠,٥٩٢	٠,٥٠٢	٠,٥٩٣	٠,٥٦٨	٠,٥٠٩	٠,٤٦٦	٠,٥٠٠	٠,٧٨٢	٠,٧٦٥
٢		١	٠,٦٩٨	٠,٤٧١	٠,٦٦٧	٠,٥٧٠	٠,٥٠٥	٠,٤٠٩	٠,٤١٩	٠,٧٩٨	٠,٧٩٧
٣			١	٠,٥٥٨	٠,٦١٣	٠,٤٨٣	٠,٥٠٢	٠,٤٥٨	٠,٥٦٩	٠,٨٠٢	٠,٧٤٨
٤				١	٠,٥١٣	٠,٥٥٢	٠,٤٤٩	٠,٤٤٨	٠,٥٣٢	٠,٧٣٦	٠,٦٨٣
٥					١	٠,٦٦٧	٠,٥٨٦	٠,٤٤٤	٠,٥١٥	٠,٨٢٢	٠,٧٧٦
٦						١	٠,٧١٥	٠,٤٣٩	٠,٥٣٨	٠,٧٨٢	٠,٧٤٤
٧							١	٠,٤٢٨	٠,٣٧٧	٠,٧١٥	٠,٦٦٣
٨								١	٠,٥٣٤	٠,٦٧٤	٠,٦٣٥
٩									١	٠,٧٣٣	٠,٦٠٧

معنوي على مستوى ٠,٠١

معنوي على مستوى ٠,٠٥

قيمة 'ر' الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,٢٥٧

قيمة 'ر' الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,١٩٧

جدول رقم (٦): معاملات الارتباط البنينة لعبارات المكون النزوعى وقيم معاملات الارتباط البسيط بين كل عبارة وكل من الدرجة الكلية للمكون والدرجة الكلية لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس	معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمكون
١	١	٠,٥٦١	٠,٤٦٠	٠,٤٨٣	٠,٤٦٤	٠,١٥٨	٠,٠٧١	٠,٠٥١	٠,٤١٣	٠,٦٨٤	٠,٦٢٢
٢		١	٠,٦٣٦	٠,٥٦٥	٠,٥٨٦	٠,١٠٥	٠,٠٤٠	٠,٠٧٢	٠,٤٢٢	٠,٧٥٤	٠,٦٨٢
٣			١	٠,٦٩٣	٠,٧٢٠	٠,٠٩٩	٠,١٨٣	٠,٠٩١	٠,٥٨٠	٠,٧٥٤	٠,٧٦٧
٤				١	٠,٧٩٩	٠,٠٤٥	٠,١٧٤	٠,٠٥٨	٠,٦٠٤	٠,٧٧١	٠,٧٤٣
٥					١	٠,١٠٠	٠,١٥١	٠,١٠٠	٠,٧٤٩	٠,٧٨١	٠,٨٠٥
٦						١	٠,٠٩١	٠,٧٠٠	٠,١٥٤	٠,٢٦٩	٠,٥١٧
٧							١	٠,٤٢٢	٠,١٢٠	٠,٢٢٧	٠,٤٦٦
٨								١	٠,١٣٨	٠,٢٦٣	٠,٤٦١
٩									١	٠,٦١٧	٠,٧٢٤

معنوى على مستوى ٠,٠٥
 معنوى على مستوى ٠,٠١
 قيمة 'ر' الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,٢٥٧
 قيمة 'ر' الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,١٩٧

جدول رقم (٧) معاملات الارتباط البينية للمكونات الثلاث لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو المشروعات الإنتاجية الصغيرة

مكونات المقياس	المكون المعرفي	المكون الشعوري	المكون النزوعي	المقياس الكلي
المكون المعرفي	١	**٠,٨٦٩	**٠,٧١٥	**٠,٩٣٩
المكون الشعوري		١	**٠,٧٦١	**٠,٩٥٣
المكون النزوعي			١	**٠,٨٨٠
المقياس الكلي				١

** معنوى على مستوى ٠,٠١

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠,٢٥٧

جدول رقم (٨): معاملات الارتباط البينية للعبارات المكونة لمقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة

عبارات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧			
١	١																													
٢	٠.١٢٣	١																												
٣	٠.١٤٢	٠.١٢٣	١																											
٤	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	١																										
٥	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																									
٦	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																								
٧	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																							
٨	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																						
٩	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																					
١٠	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																				
١١	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																			
١٢	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																		
١٣	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																	
١٤	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١																
١٥	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١															
١٦	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١														
١٧	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١													
١٨	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١												
١٩	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١											
٢٠	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١										
٢١	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١									
٢٢	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١								
٢٣	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١							
٢٤	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١						
٢٥	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١					
٢٦	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١				
٢٧	٠.١٤٢	٠.١٢٣	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	٠.١٤٢	١			

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠.٢٥٧.

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجات حرية (٢ - ١٠٠) = ٠.١٩٧.

جدول رقم (٩): نتائج التحليل الإحصائي للوحدات التي استوفت شروط تكوين المقياس المتعلقة باتجاه المرأة الريفية نحو المشروعات الإنتاجية الصغيرة.

مكونات المقياس	عدد الوحدات	مدى الإنحرافات المعيارية للعبارة	حدود تركيز معاملات الارتباط البينية للمكونات والمقياس الكلي
المكون المعرفي	٩	٠,٠٧٩	٠,٧٧٣ - ٠,٦٢٥
المكون الشعوري	٩	٠,١٢٢	٠,٧٩٧ - ٠,٦٠٧
المكون النزوعي	٩	٠,١٠٩	٠,٧٨١ - ٠,٢٢٧
المقياس الكلي	٢٧	٠,١٢٢	٠,٧٩٧ - ٠,٢٢٧

شروط ومحددات استخدام المقياس:

١. يمكن إختبار المقياس عن طريق التجريب.
٢. وحدات المقياس متساوية في أهميتها النسبية وهي قابلة للجمع.
٣. يتراوح المدى الممكن لهذا المدى بين حد أدنى قدره ٢٧ وحدة قياسية، وحد أعلى قدره ٨١ وحدة قياسية.
٤. يتضمن المقياس الحصول على قيم مستمرة للصفة المراد قياسها.
٥. محاور المقياس ثلاثة، المكون المعرفي، والمكون الشعوري، والمكون النزوعي.
٦. يتضمن المقياس وصفاً لإتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة في صورة كمية.
٧. المقياس يمكن تطبيقه على جميع النساء الريفيات المرتبط عملهن بالزراعة.

الأهمية التطبيقية للمقياس:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن القول بأن هذا المقياس قد توافرت له إلى حد كبير جميع العناصر والشروط التي تتيح له وبدرجة عالية من الثقة أن يكون مقياساً صادقاً وثابتاً في صفة القياس التي وضع لقياسها. وترجع الأهمية التطبيقية لهذا المقياس في أنه يوفر معياراً علمياً سليماً يمكن للقاتمين على الإرشاد الزراعي من خلاله التعرف على إتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة حتى يتمكنوا من العمل على رفع كفاءة المرأة الريفية وإدماجها في مختلف برامج التنمية الريفية لكي لا يفقد المجتمع الريفي مشاركة فعالة من نصف قواه في جهود التنمية المبذولة.

وقد استخدم هذا المقياس في التعرف على إتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة القليوبية، وباستخدام مجموع قيم العبارات المتصلة بالإتجاه نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، فإن المقياس كانت درجاته المطلقة تتحصر بين حد أدنى قدره ٢٧ درجة، وحد أقصى قدره ٨١ درجة، وكانت درجاته الفعلية والمتحصل عليها من إستجابات المبحوثات تتحصر أيضاً بين حد أقصى قدره ٨١ درجة وحد أدنى ٢٧ درجة، وبمتوسط حسابي بلغ ٥٩,٣٨ درجة، وإنحراف معياري ٨,٠٩ درجة، وبناءً عليه تقسيم المسافة الرقمية بين الحدين الفعليين إلى ثلاث فئات كما هو موضح بالجدول رقم (١٠)، حيث تشير بيانات هذا الجدول إلى أن نسبة

بناء مقياس لإتجاهات المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات..... ٣١

المبحوثات ذوات الإتجاه الغير موالى كانت ١٦,٢٤ %، وأن نسبة المبحوثات ذوات الإتجاه المحايد كانت ٢٥,٦٤، بينما كانت نسبة المبحوثات ذوات الإتجاه الموالى ٥٨,١٢ % من إجمالي عدد المبحوثات. أى أن نسبة المبحوثات ذوات الإتجاه غير الموالى والمحايد نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة بلغت ٤١,٨٨ % من إجمالي عدد المبحوثات والبالغ ١١٧ مبحوثة.

جدول رقم (١٠): توزيع المبحوثات وفقاً لدرجات إتجاهاتهن نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

فئات الإتجاه	عدد المبحوثات	%
غير موالية (أقل من ٤٥) درجة	١٩	١٦,٢٤
محايدة (٤٥ - أقل من ٦٣) درجة	٣٠	٢٥,٦٤
موالية (٦٣) درجة فأكثر	٦٨	٥٨,١٢
الإجمالي	١١٧	١٠٠

المصدر: عينة البحث

المتوسط العام لدرجة إتجاه المبحوثات = ٥٩,٣٨ درجة.

الانحراف المعياري = ١٠,٥١ درجة.

هذا وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١١)، إلى موقف المبحوثات من حيث الموافقة والرفض لعبارة مقياس إتجاه المرأة الريفية نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وقد أمكن ترتيب العبارات الإيجابية وفقاً لنسبة من وافقت عليها من المبحوثات تنازلياً على النحو التالي: 'هأنفذ أى مشروع صغير مهما كلفنى ذلك' (٦٨,٤ %)، 'هأشجع زوجى على تنفيذ مشروعات إنتاجية صغيرة' (٦٥,٨ %)، 'هأصحح كل ست إنها تعمل مشروع صغير فى بيتها' (٦٥ %)، 'هأستثمر أى فلوس تتوفر معايا فى عمل مشروع صغير' (٦٤,٩ %)، 'المشروعات الصغيرة بتشغل وقت المرأة فى عمل مفيد' (٦٢,٤ %)، 'بحب المشرعات الصغيرة لأنها تساهم فى توفير حاجة البيت الغذائية' (٦٢,٤ %)، 'إقامة المشروعات الصغيرة عملية سهلة فى أى مكان فى الدار' (٥٣,٩ %)، 'أحب أنى أقوم بتنفيذ المشروعات الصغيرة إذا مسأ توفرت القروض' (٥٠,٤ %)، 'أفضل عمل مشروع صغير عن العمل فى وظيفة حكومية' (٤٩,٦ %)، 'من يوم ما إشتغلت بالمشروعات وأنا وعائلتى فى سعادة ورضا' (٤٥,٣ %)، 'أفضل أن يعمل أولادى فى المشروعات الصغيرة' (٤٥,٣ %)، 'المت الشاطرة هى اللى تحرص على تنفيذ المشروعات الصغيرة' (٤٢,٧ %)، 'أفضل المشروعات الصغيرة علشان مبتكلفش فلوس كثير' (٣٥,٩ %)، 'مشاركة المرأة الريفية فى أى مشروع صغير بيرفع من مستوى معيشة أسرتها' (٣٢,٥ %)، 'إقامة المرأة الريفية للمشروعات الصغيرة يخللها دخل خاص بيها' (٢٩,٩ %)، 'هأحاول إنى أشارك فى أى مشروع صغير علشان أوفر دخل لأسرتى' (٢٤,٨ %)، حيث تتحصر نسبة المبحوثات الإلتى وافقت على العبارات الإيجابية بين حد أقصى قدره (٦٨,٤ %)، وحد أدنى قيمته (٢٤,٨ %).

جدول رقم (١١): توزيع المبحوثات وفقاً لإجاءاتهم نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

الإنحراف المطابق	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مؤالية		مخابدة		غير مؤالية		العبارات	م	للكون
			%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٠.٧٧٧	٦٦,٧	٦,٨	٦١,٥	٦١	٦٥	٤١	٢٨,٥	٤٥	إشغال المرأة الريفية بأى مشروع صغير مضى للوقت	١	المحرف
٠.٨١١	٦٦,٢	٦,١١	٦٢,٥	٢٨	٦٢,٢	٤٠	٢٢,٢	٦١	مشاركة المرأة الريفية فى أى مشروع صغير يرفع من مستوى معيشة أسرتهما	٢	
٠.٨١٥	٦٥	٦,٥	٦٠,٨	٦١	٦٢,٢	٦١	٦٥,١	٤٢	وجود دخل للمرأة الريفية من أى مشروع تعلمه يخلق الزوج يعتمد عليهما	٣	
٠.٤٤٩	٦٦,٢	٦,٠٨	٤١	٤٨	٦١,٥	٦١	٦٢,٥	٢٨	مقبض حاجة تشجع المرأة الريفية على تنفيذ المشروعات الصغيرة	٤	
٠.٤٤١	٧٠	٦,٥	٤٦,١	٤١	٦٢,٢	٦٢	٦٠,٨	٦١	المرأة الريفية مش محتاجة للمشروعات الصغيرة	٥	
٠.٤٤٤	٧٥,٧	٦,٢٧	٥٢,٩	٦٢	٦٠,٥	٦٤	٦٥,١	٤٠	إقامة المشروعات الصغيرة عملية سهلة فى أى مكان فى الدار	٦	
٠.٤٤٦	٦٥	٦,٥	٦٢,٢	٤٠	٦٢,٢	٦٢	٦٨,٥	٤٥	المشروعات الصغيرة عمل الرجال فقط	٧	
٠.٧٥٧	٨٢	٦,٤١	٦٢,٤	٧٢	٦٦,٤	٦٥	٦٦,٢	٦١	المشروعات الصغيرة بتشغل وقت المرأة فى عمل مفيد	٨	
٠.٤٤٠	٦١	٦,٨٢	٦٢,١	٦٥	٦٢,١	٦٨	٤٦,٢	٥٤	إقامة المرأة الريفية للمشروعات الصغيرة بخلاف دخل خاص بيها	٩	
٠.٨٦١	٦٧,٧	٦,٠٢	٦٥,١	٤١	٦٦,١	٦٧	٦٢,٥	٢٨	أفضل المشروعات الصغيرة عشان مبيكفش فلوس كثير	١٠	الطيف
٠.٨٧٦	٧٢	٦,٧	٥٠,٥	٥٩	٦٨,٥	٦٢	٦٠,٨	٦١	أحب إنى أقوم بتنفيذ المشروعات الصغيرة إذا ما توفرت القروض	١١	
٠.٦١٨	٦٨	٦,٤	٥٥,٢	٥٢	٦٠,٥	٦٧	٤٠,٢	٤٧	من يوم ما إشتغلت بالمشروعات وأنا وعائلتى فى سعادة ورضا	١٢	
٠.٥١٠	٧٦,٢	٦,٤	٥٥,٢	٥٢	٦٢,١	٤٨	٦٠,٨	٦١	أفضل أن يعمل اولادى فى المشروعات الصغيرة	١٣	
٠.٧٧٨	٨٦,٢	٦,٤٤	٦٢,٤	٧٢	٦٦,٧	٦٢	٦٦,١	٦١	بحب المشروعات الصغيرة لأنها تساهم فى توفير حاجة البيت الغذائية	١٤	
٠.٨١٨	٨٠,٢	٦,٤١	٦٢,٢	٧٤	٦٥,٤	٦٨	٦٠,٤	٦٥	محبش المشروعات الصغيرة لأنها صعبة فى تنفيذها	١٥	
٠.٧٤١	٧٦,٢	٦,٦٨	٥٤,٧	٦٤	٦٦,١	٦٤	٦٦,٢	٦١	بحسب إن منتجات المشروعات الصغيرة البيت والاولاد أولى بيها	١٦	
٠.٨٨٢	٧٢,٧	٦,٦١	٥٢,٩	٦١	٦٧,١	٤٠	٦٠,٨	٦١	بحسب إن المشروعات الصغيرة ملهاش فائدة	١٧	
٠.٨٦٦	٧٥	٦,٥	٤٦,١	٥٨	٦٥,٦	٤٠	٦٤,٨	٦١	أفضل عمل مشروع صغير عن العمل فى وظيفة حكومية	١٨	
٠.٧٢٥	٨٤,٢	٦,٥٢	٦٨,٤	٨٠	٦٧,١	٤٠	٦٤,٥	٦٧	مانفذ أى مشروع صغير معما كلفنى ذلك	١٩	التدعى
٠.٨٠١	٨٦,٧	٦,٥٥	٦٥,٨	٧٧	٦٠,٥	٦٧	٦٦,٧	٦٢	عشانج زوجى على تنفيذ مشروعات إنتاجية صغيرة	٢٠	
٠.٧٤٧	٨٢	٦,٤١	٦٤,١	٧٦	٦٦,٧	٦٢	٦٥,٤	٦٨	ماستثمر أى فلوس تتوفر معانا فى عمل مشروع صغير	٢١	
٠.٧٢٢	٨٤,٢	٦,٥٢	٦٧,٥	٧٦	٦٨,٨	٦٢	٦٦,٧	٦١	مانصح كل اللى يعرفهم ما يعملوش مشاريع صغيرة عشان بتخسر	٢٢	
٠.٦٠٦	٦٧,٢	٦,٠٢	٤٢,٧	٥٠	٦٧,١	٤٠	٤٠,٢	٤٧	السبت الشاطرة هى اللى تحرس على تنفيذ المشروعات الصغيرة	٢٣	
٠.٧٢٥	٨٤	٦,٥٢	٦٧,٥	٧٦	٦٨	٦١	٦٤,٥	٦٧	ماقول لجاتنى عن المشاريع الصغيرة أنها مضىعة للوقت	٢٤	
٠.٤٤١	٥٥,٢	٦,١١	٦٤,٨	٦١	٦٦,٢	٦١	٥١	٦١	ماحاول إنى أشارك فى أى مشروع صغير عشان اوفر دخل لأسرتى	٢٥	
٠.٧٨٠	٨٢,٢	٦,٤٧	٦٥	٧٦	٦٧,١	٤٠	٦٦,١	٦١	مانصح كل ست إنما تعلم مشروع صغير فى بيتها	٢٦	
٠.٨١٨	٧٠,٧	٦,٧	٤٧,١	٥٦	٦٧,١	٤٠	٦٥	٤١	ماقول لجاتنى إن عمل الواحدة بالمشروعات الصغيرة لى عندهم	٢٧	

حسبت النسبة المئوية على أساس الحد الأقصى للدرجة = ٣

كما أمكن ترتيب العبارات السلبية وفقاً لنسبة من وافقن عليها من المبحوثات تنازلياً على النحو التالي: 'هاتصح كل الى يعرفهم مايعملوش مشاريع صغيرة علشان بتخسر' (٦٧,٥%)، 'هاقول لجاتى عن المشاريع الصغيرة أنها مضيعة للوقت' (٦٧,٥%)، 'محبش المشروعات الصغيرة لأنها صعبة فى تنفيذها' (٦٣,٢%)، 'بحس إن منتجات المشروعات الصغيرة البيت والأولاد أولى بيها' (٥٤,٧%)، 'بحس إن المشروعات الصغيرة ملهاش فائدة' (٥٢,١%)، 'هاقول لجاتى إن عمل الواحدة بالمشروعات الصغيرة زى عدمه' (٤٧,٩%)، 'المرأة الريفية مش محتاجة للمشروعات الصغيرة' (٤١,٩%)، 'مفيش حاجة تشجع المرأة الريفية على تنفيذ المشروعات الصغيرة' (٤١%)، 'المشروعات الصغيرة عمل الرجال فقط' (٣٤,٢%)، 'وجود دخل للمرأة الريفية من أى مشروع تعمله يخلى الزوج يعتمد عليها' (٣٠,٨%)، 'إشتهال المرأة الريفية بأى مشروع صغير مضيعة للوقت' (٢٦,٥%)، حيث تنحصر نسبة المبحوثات اللاتي وافقن على العبارات السلبية بين حد أقصى قدره (٦٧,٥%)، وحد أدنى قيمته (٢٦,٥%).

يتضح مما سبق أن غالبية الريفيات المبحوثات بنسبة ٥٨,١٢% لديهن إتجاه موالى نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، ويعد هذا مؤشراً طيباً نحو زيادة فرص نجاح وإنتشار هذه المشروعات بين الريفيات فى قرى مصر، وفى نفس الوقت فإن هناك نسبة لا يستهان بها من النساء الريفيات كانت إتجاهاتهن غير موالية أو محايدة، أى التى لم تقرر موقفها بعد نحو المشروعات الزراعية الصغيرة مما يدعو إلى تكثيف الجهود التعليمية الإرشادية سواء بنشر فوائد ومزايا هذه المشروعات بسين الريفيات أو الإهتمام بتدريبهن فى الممارسات المرتبطة بإحدى هذه المشروعات حسب رغبة كل واحدة، ومن ثم يمكن تعديل الإتجاهات غير الموالية أو المحايدة أى التى لم تقرر موقفها بعد نحو المشروعات الزراعية الصغيرة وتدعيم الإتجاهات الموالية نحو تلك المشروعات بين النساء الريفيات.

المراجع:

١. الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة، برنامج المعلومات الأساسية، الطبعة الثالثة، الجمعية المصرية لحاضنات المشروعات الصغيرة والصندوق الإجتماعى، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٨.
٢. السيد، فؤاد البهى (دكتور)، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٩.
٣. الشبراوى، عبد العزيز حسن (دكتور)، أبعاد التفاعل بين مستويات تغير إتجاه الزراع نحو الإرشاد الزراعى وعناصره البنائية وبعض المتغيرات المهنية لتغييرها، المؤتمر الدولى الثانى عشر للإحصاء والحاسبات العلمية والبحوث الإجتماعية والسكانية، ١٩٨٧.
٤. الشبراوى، عبد العزيز حسن، دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق الإرشادية المستخدمة فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٧٨.

٥. القريوتي، يوسف فريد (دكتور)، إعداد مقياس للاثجاهات نحو المتخلفين عقلياً، المجلة العربية للعلوم الإنسانيّة، المجلد الثامن، العدد ٢٩، جامعة الكويت، ١٩٨٨.
٦. توفيق، سهير لويس (دكتور)، اتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة، نشرة بحثية رقم (١٩٤)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، الجيزة، ١٩٩٨.
٧. جابر، جابر عبد الحميد (دكتور)، سيكولوجية التعليم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٢.
٨. خيرى، السيد محمد (دكتور)، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، دار النهضة العربية، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٧٠.
٩. راجح، أحمد عزت (دكتور)، أصول العلم النفس، المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٠.
١٠. زايد، محمود (دكتور)، أهمية المشروعات الصغيرة ودور الصندوق الإجتماعى للتنمية فى دعم وتطوير الأنشطة الزراعية، المؤتمر الرابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، 'دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة لشباب الريفى'، (٢٠ - ٢١ أكتوبر) ١٩٩٩.
١١. شربى، فاطمة عبد السلام، وفاء أحمد أبو حليلة (دكاترة)، اتجاهات الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة والعوامل المرتبطة بها، المؤتمر الرابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، 'دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة لشباب الريفى'، (٢٠ - ٢١ أكتوبر) ١٩٩٩.
١٢. محرم، إبراهيم سعد الدين، دراسة تحليلية للقيادة التعاونية الزراعية المصرية، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية الزراعة، قسم الإقتصاد الزراعى، ١٩٧٣.
13. Krech, S. Richard and Egerton L. Ballachey , Individual in Society – A Textbook of Social Psychology , Mc Graw – Hill book Company , Inc., New York , 1962.
14. William, A. Mehrens and Irvin J. Lehman , Measurement and Evaluation in Education and Psychology , Holt Saunders, International Editions, Japan, 1984.

DEVELOPING A SCALE FOR ATTITUDE OF RURAL WOMEN TOWARDS SMALL AGRICULTURAL PROJECTS

BY

Lamia T.A.Abed

Dept. of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture at Moshtohor, Benha
University

ABSTRACT

This study aims to develop a reliable and valid scale for attitude of rural women towards small agricultural projects. Twenty seven statements reflecting all of the parameters were developed which measured an individual 's cognitive, affective, and action tendency attitude. These statements were organized in a Likert-type of scale.

The scale was tested with a randomly selected sample consisted of 100 rural women in Qalyoubia Governorate. After codification the parameter data were collected by personal interviews from a random sample consisted of 117 rural women owners of small agricultural projects in Toukh District in Qalyoubia Governorate. Alpha coefficient, split-half, intrinsic validity, Pearson's correlation coefficient, means and standard deviation were used to analyze the data statistically.

The main results of the study revealed that:

The split-half reliability technique showed a (0.882) reliability coefficient (Spearman Brown) , and alpha coefficient of "Cronbach "reliability technique showed a (0.954) reliability coefficient.

Two types of validity were measured , twelve judges concurred with the face validity of twenty seven statement ,correlation measures were used to signify the intrinsic validity (0.976).

Twenty seven statement, were selected because each of them was correlated significantly with the total instrument and the total of its component.

The internal consistency measures for each statement were made with regard to the total instrument and to the cognitive , affective, and tendency components (separate and together).

Depending upon the validity and reliability results , the scale was considered a reliable and valid instrument to be used to measure the rural women owners of small agricultural projects.

It was found that the rural women owners of small agricultural projects (58.12 %) had a positive attitude towards small agricultural projects , (25.64 %) had a neutral attitude, while (16.24 %) had a negative attitude towards small agricultural projects.